مالك أيضا في السلعة تعرض للبيع فيقف من يشتريها للتجارة فإذا اشتراها واحد منهم واستشركه الآخر لزمه أن يشركه لأنه انتفع بترك الزيادة عليه وكذلك إذا غمزه أو سكت فسكوته رضا بالشركة لأنه كان يمكنه أن يقول لا أشركك فيزيد عليه فلما سكت كان ذلك رضا وقال ابن حبيب ذلك لتجار تلك السلعة خاصة كأن يشتريها في الأول من أهل تلك التجارة أو غيرهم قال وروي أن عمر قضى بمثل ذلك قال وكل ما اشتراه لغير تجارة فسأله رجل أن يشركه وهو يشتري فلا تلزمه الشركة وإن كان الذي استشركه من أهل التجارة والقول قول المشتري مع يمينه إن شراه ذلك لغير التجارة قال وما اشتراه الرجل من تجارته في حانوته أو بيته فوقف به ناس من أهل تجارته فاستشركوه فإن الشركة لا تلزمه ونقل ابن التين عن مالك في رواية أشهب فيمن يبتاع سلعة وقوم وقوف فإذا تم البيع سألوه الشركة فقال أما الطعام فنعم وأما الحيوان فما علمت ذلك فيه زاد في (الواضحة) وإنما رأيت ذلك خوفا أن يفسد بعضهم على بعض إذا لم يقض لهم بذلك وقال أصبغ الشركة بينهم في جميع السلع من الأطعمة والعروض والدقيق والحيوان والثياب واختلف فيمن حضرها من ليس من أهل سوقها ولا من يتجر بها فقال مالك وأصبغ لا شركة لهم وقال أشهب نعم .

2052 - حدثنا (أصبغ بن الفرج) قال أخبرني (عبد الله بن وهب) قال أخبرني (سعيد) عن (زهرة ابن معبد) عن جده (عبد الله بن هشام) وكان قد أدرك النبي وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله تعالى عنهم فيقولان له أشركنا فإن النبي قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل .

(الحديث 1052 - طرفه في 0127) (الحديث 2052 طرفه في 3536) .

هذا الحديث إلى آخر الباب حديث واحد غير أنه ذكر بعد قوله وعن زهرة بن معبد وهو أيضا موصول بالسند الأول والمطابقة بينه وبين الترجمة في قوله فيقولان له أشركنا إلى آخره .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول أصبغ بن الفرج بالجيم أبو عبد الله مر في الوضوء الثاني عبد الله بن وهب بن مسلم أبو محمد الثالث سعيد هو ابن أبي أيوب الخزاعي واسمه أبو أيوب مقلاص الرابع زهرة بضم الزاي وسكون الهاء من الأسماء المشتركة بين الذكور والإناث ابن معبد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة ابن عبد الله بن هشام أو عقيل بفتح العين الخامس جده عبد الله بن هشام بن زهرة التيمي من بني عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن

مرة رهط أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهشام مات قبل الفتح كافرا وقد شهد عبد الله بن هشام فتح مصر فاختط بها ذكره ابن يونس وغيره وعاش إلى خلافة معاوية .

ذكر لطائف إسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في موضع والإخبار بصيغة الإفراد في موضعين وفيه العنعنة في موضعين وفيه القول في موضعين وفيه أن رواته كلهم مصريون وفيه أن شيخه من أفراده وفيه أن عبد الله بن هشام أيضا من أفراده وفيه رواية الراوي عن جده وفيه سعيد ذكر مجردا عن نسبه وفي رواية ابن شبويه سعيد هو ابن أبي أيوب وفيه عن زهرة وفي رواية أبي داود من رواية المقري حدثني سعيد حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في الدعوات عن عبد الله عن ابن وهب وفي الشركة أيضا عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن يزيد عن سعيد به وأخرجه أبو داود في (الخراج) عن عبيد الله بن عمر القواريري عن عبد الله بن يزيد المقري عن سعيد به ولم يقل ودعا له .

ذكر معناه قوله وكان قد أدرك النبي ذكر ابن منده أنه أدرك